

# دراسة في كتابي: "لف القماط" و "البلغة"

## لنواب صديق حسن خان

نواز أحمد<sup>١</sup>

التمهيد:

لقد أنجبت أرضنا الحبيب شخصيات كثيرة، ونشرت العلم والمعرفة في أقصى البلاد، وجعلت بلادنا مهد العلم والمعرفة، يأتي إليها الظمان من كل فج عميق لينهل من هذا المنهل العظيم، ومن العلماء الذين رفعوا راية العلم والمعرفة، الأمير صديق حسن خان كان من كبار علماء الهند وكتابها، عرفنا بإنجازاته القيمة في اللغة العربية والأردية والفارسية، أثرى الأمير نواب صديق المكتبات بأنواع من العلوم والفنون، ووثق عرى الأخوة والصدقة، والعلاقات الثقافية والعلمية بين الهند والبلدان العربية، فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر.

### نبذة عن حياة الأمير صديق حسن خان القنوجي

ولد هذا الرجل العظيم يوم الأحد من شهر أكتوبر عام ١٨٢٢ م، ببلدة بانس بريلي التي تقع في ولاية اوترا براديش، ثم أتت به أمه إلى موطن والده وأسرته بمدينة قنوج، نشأ في بيئة صالحة وفي أسرة دينية، كان أبوه عالماً وورعاً، وملاً المكتبات بمصنفاته القيمة في العربية والفارسية والأردية، فقد الأمير أباه الكريم عندما كان في الخامسة من عمره، ثم تولت أمه تربيته، واهتم أخوه أحمد حسن بتعليمه وتثقيفه، وقد استفاد من أخيه

١ . باحث الدكتوراه، قسم الدراسات العربية، جامعة الإنجليزية واللغات الأجنبية، حيدرآباد، الهند

الكبير فأولع بالعلم، أكب على الدراسة والمطالعة بالكتب التي ورث عن أبيه، فيقول: " كنت طفلا صغيرا حين الشيخ الحسيني (خادم والدي) يشمس كتبه، فكنت ألعب به وأقلب أوراقها، وأطالع أحيانا، فأفهم بعض الفقرات ولا أفهم بعضها، لذلك مال قلبي إلى الدراسة، وكنت أشتاق دائما إلى قراءة الكتب وفهمها، فما تركت كتابا إلا وقرأته من أوله إلى آخره"<sup>٢</sup> حصل الأمير على العلوم المختلفة وتحمل مشاق السفر في طلبها، واكتسب المعالي بمجهوداته المتواصلة.

لم يقيم الأمير في بلده بعد أن تسليح بسلاح العلم، لأنه لم يجد أحدا في البيت يكفل عائلته، وفجأة وقعت عليه مسؤولية العائلة، فسافر إلى بلاد عديدة طلبا للرزق، وصل أولا إلى بهوبال، كما ذكر في كتابيه روض الخضيب،<sup>٣</sup> وإبقاء المنن،<sup>٤</sup> توظف لدى الأمير جمال الدين، نفاه جمال الدين بعد مدة يسيرة من بهوبال، ولكن ترحم عليه بعد أن تبين لجمال الدين خطأه، فأكرم مثواه واستقدمه إلى بهوبال، وزوجه بابنته ذكية بيغم، أدى الأمير مناسك الحج عندما كان في أسعد حال، واستفاد من العلماء والدعاة أثناء السفر، ثم رجع إلى بهوبال، حل في قلبه محبة شاهجهان بيغم، فتزوج بها بعد مدة يسيرة، أصابه مرض الاستسقاء، ولفظ أنفاسه الأخيرة ولحق بالرفيق الأعلى عام ١٨٩٠ م المؤرخ ١٠ فبراير.

## دور الأمير في الإمارة:

يبدأ دور الأمير في الحكومة بعد أن تولى مناصب عليا من نظارة المعارف ونظارة ديوان الإنشاء، فوض إليه أمور التعليم من قبل شاه جهان بيكم، قام الأمير بالواجبات بخير قيام، ثم تحول إلى منصب جديد، وأنشأ مدارس، ومعاهد دينية علمية، وتربوية، ويقول: " إنني أرى هذه الخدمة العلمية أفضل من جميع الخدمات السابقة واللاحقة، هي أملي وغايتي"<sup>٥</sup> قام بخدمات جليلة في هذا المجال، عين الأساتذة المهرة في المدارس والأعمال الثقافية والعلمية، وأكرمهم وقدم لهم رواتب ضخمة.

٢ . الأمير، نواب صديق حسن خان القنوجي، الروض الخضيب، بهوبال، المطبع؛، ص: ١٦٣

٣ . المصدر السابق، ص: ١٦٤

٤ . الأمير، نواب صديق حسن خان القنوجي. إبقاء المنن، بهوبال، المطبع الشاهجهاني، ١٣٠٥ هـ، ص: ٣٦

٥ . الأمير، نواب صديق حسن خان القنوجي، المآثر الصديقي، لكتناؤ، طبعة نولكشور، ١٩٤٢ م، ج ٢ ص: ٢٢

فوضت إليه الأميرة شاه جهان بيكم نظارة الديوان، وأعطته منصب سكرتيرها الخاص، ومنحته لقب " خان " احتل الأمير مكانة مرموقة لدى الأميرة بأعماله الجليلة، وأخلاقه النبيلة، كان الأمير كاتباً للأميرة سكندريكم أيضاً، مع هذه المناصب العليا قام الأمير بالإصلاح في الأمور التالية خاصة:

١. رفع الضرائب الثقيلة عن الرعية
٢. إصلاح نظام الشرطة
٣. إنشاء المطابع الحجرية لطباعة الكتب القديمة والحديثة
٤. إنشاء مجلس الشورى
٥. تحديد الأراضي وتوزيعها بين الفلاحين
٦. تنظيم نظام الزكاة حسبما جاء في الشريعة الإسلامية
٧. إنشاء المدارس والمكتبات في الإمارة

كذلك أنشأ الأمير هيئات مختلفة للاحتفاظ بالشعائر الإسلامية، وعين فيها رجالاً أكفاء، ومنحهم رواتب ضخمة، وقام العلماء والدعاة بخدمة جلييلة في الهيئات بإخلاص وأمانة، امتثل الأمير هو بنفسه القوانين التي أصدرت من قبل إمارته، وأمر أهله وأقربائه للتمسك بهذه الأمور.

دراسة عن الكتاب: "لف القماط" على تصحيح بعض ما استعملته العامة من المعرب، والدخيل، والمولد، والأغلاط":

جمع الأمير في هذا الكتاب: الكلمات، والألفاظ، والتعابير، والمحاورات العامة بين الناس، حاول الأمير تحديد الأخطاء الفادحة الشائعة بين الناس، وأتى بكلمات وتعابير صحيحة تستعمل في الأوساط العلمية، وجاء بها علي بصيرة واتقان، وقدم المصادر الموثوق بها، وأقوال العرب الأوائل في اللغة مثل: عبد الحميد بن يحيى الكاتب، والخليل بن أحمد، والثعالبي، وغيره.

يقول المؤلف عن كتابه: " وبعد فإني رأيت كثيراً ممن ركبوا متون لسان العرب، وسلخوا بنيات الطرق في مدن الأدب قد ضاهوا العامة في بعض محاوره كلامهم، وشابهوا

المولدين في ملاخن أقلامهم مما يزري بقدرهم العلي، ويصم شرفهم البي قد عانى الأنف إلى أن أذب جناهم عن ذلك الشين وأزيل عن قيلهم هذا الرين، فألفت هذا الكتاب، وأودعته من النخب، كل باب في أحسن إيجاز وألطف إطناب، وسميته: "لف القمط على تصحيح ما استعملته العامة من المعرب والدخيل والأغلاط" ورتبته على مقدمة، وفصول، وخاتمة"<sup>٦</sup>

وأذكر هنا فقط الفصل الأول ، والثاني ، والسادس للاختصار نظرا إلى أهمية موضوعي:

ويحتوي هذا التأليف على مقدمة، وثمانية فصول، وخاتمة الكتاب.

لقد أتى المؤلف في الفصل الأول بالكلمات المعربة، والمولدة ، والمفردة، ورتبها على حروف المعجم، وترك بعض الكلمات المعربة بسبب الشهرة أو الوحشة، كما يقل عنها: " وقد أترك بعض ما عربوه لعدم وروده عن معتد به أو لشهرته أو لوحشته وقلة الحاجة إلى استعماله تبعا لما في الشفاء"

يذكر الكلمة المعربة مع بيان المعنى أحيانا، ويذكر الكلمة التي أعربت، مثال ذلك كلمة "آذريون" يقول "آذريون": نور أصفر معرب أدركون أي لون النار وهو نور خريفي يمد ويقصر"، وفي بعض الأحيان يذكر اللغة التي أعربت منه مع بيان الكتاب الذي أخذ منه ككلمة "آزاد" يقول "آزاد: نوع من أجود التمريقال فارسي معرب وهو من النوادر التي جاءت بلفظ الجمع للمفرد كذا في المصباح"، يختصر على القول أحيانا في بعض الكلمات معرب بغير ذكر الكلمات التي أعربت منها، واللغة التي أعربت منها، مع إتيان الفرد أو الجمع لبعض الكلمات ككلمة "إنجيل"<sup>٧</sup>

يناقش أحيانا عن حركة الكلمة وأصلها كما فعل ذلك في كلمتي "أشنان" و"أستاذ" وأحيانا يبحث بعض الكلمات بحثا تاما مع الاستدلال بأقوال أئمة اللغة، كما يظهر ذلك من كلمة "تجير".

٦ . الأمير، نواب صديق حسن خان القنوجي، الروض الخصيب، بهوبال، المطبع؟ ص: ١٩٦

٧ . المصدر السابق، ص ٦

لقد ناقش المؤلف في الفصل الثاني عن الكلمات المركبة، ورتب على ترتيب الألفبائي الهجائي المعروف اليوم، ولأنه لم يراع هذا الترتيب داخل الباب، يذكر معنى الكلمات المركبة أولاً ويستشهد بأقوال القراء ثانياً وخير مثال لذلك كلمة "أواراه". ويأتي بأقوال العامة، والقواميس، وأئمة اللغة أحياناً كما يظهر من كلمة "أساه" وأذنيه أذى "و" أذن العصر" وغير ذلك. ويقتصر أحياناً على بيان المعنى فقط.

بحث المؤلف في الفصل السادس عن الأسماء التي لا تدخل عليها آلة التعريف، يحتوي هذا الفصل على الأسماء التي لا تدخل عليها "ال" مع أن العامة يدخلون عليها "ال" منها عربية، ومنها أعجمية، ومنها مبنية، ورتب أوائلها بترتيب الحروف التهجوي. يذكر الاسم الذي لا يدخل عليه "ال: أحياناً فقط، وأحياناً يبين وزن الإله، ويستدل من أئمة اللغة مرة أخرى مع إيضاح معنى الاسم.<sup>٨</sup>

### دراسة عن الكتاب: "البلغة إلى أصول اللغة":

صنف الأمير هذا التصنيف في علم اللغة وسماه "البلغة في أصول اللغة" يحتوي هذا الكتاب على مقدمة وباين وخاتمة، كما يقول عنه "وأسميته البلغة في أصول اللغة مضمناً إياه مقدمة وباين وخاتمة" ففي المقدمة بحث المؤلف عن وصف اللغة وحدها وتصريفها وبعض مبادئ هذا العلم، يشتمل الباب الأول على أنواع اللغة، والثاني على الكتب المؤلفة في علوم اللغة، أما الخاتمة فتحتوي على إعجاز القرآن والعلوم المستنبطة منه.

قد ذكر المؤلف في التمهيد فضيلة علم اللغة، كما يقول عنه: "وإن علم اللغة من أشرف العلوم والفنون قدراً وأفضلها مذاكرة وأكرمها ذكراً وأكثرها شرفاً وفخراً وأعظمها ادخاراً"

وأذكر هنا الباب الثاني لهذا الكتاب نظراً إلى أهمية موضوع مقالتي، ذكر المؤلف في مقدمة الكتاب إحدى عشرة مسائل مستدلاً بأقوال أئمة اللغة.

قد تكلم في المسألة الأولى عن وصف اللغة، وفي الثانية عن حد اللغة، وفي الثالثة عن

٨ .. الأمير، نواب صديق حسن خان القنوجي، البلغة إلى أصول اللغة، المطبع ١٢٩٤م، ص: ٤

تصريف اللغة، وفي الرابعة عن بيان وضع اللغة، وفي الخامسة عن مبدأ اللغة العربية، وفي السادسة عن حكمة الداعية إلى وضع اللغة، وفي السابعة عن حد الوضع وما يقاربه، وفي الثامنة عن اللغة لم توضع كلها في وقت واحد بل وقعت متلاحقة متتابعة، وفي التاسعة عن الطريق إلى معرفة اللغة، وفي العاشرة عن اللغة هل تثبت بالقياس، وفي الحادية عشر عن سعة اللغة.

أما الباب الثاني الذي أود أن أناقش عنه وهو "في ذكر الكتب المؤلفة في علوم اللغة العربية والفارسية والتركية والهندية"

عقد المؤلف لكل حرف من حروف التهجى باب خاصا، وإن لم يجد كتابا واحدا كما فعل في باب الثاء، والذال، والظاء، وكما يقول: "باب الثاء المثلثة، ليس في هذا الباب اسم كتاب في اللغة، يذكر المؤلف الكتب المهمة مع بيان اسم المؤلف وسنة وفاته وبترجمته بالاختصار في بعض الأحيان، كما يذكر عن الكتاب أيضا بالاختصار، مع ضبط أسماء الكتاب أحيانا. ويذكر أحيانا اسم المؤلف فقط، ويكتفي على بيان قوله.

### رتب المؤلف الأبواب على حروف المعجم:

باب الألف، باب الباء الموحدة، باب التاء الفوقية، باب الثاء المثلثة، باب الجيم، باب الحاء المهملة، باب الخاء المعجمة، باب الدال المهملة، باب الذال المعجمة، باب الراء المهملة، باب الزاء المعجمة، باب السين المهملة، باب الشين المعجمة، باب الصاد المهملة، باب الضاد المعجمة، باب الطاء المهملة، باب الظاء المعجمة، باب العين المهملة، باب الغين المعجمة، باب الفاء، باب القاف، باب الكاف، باب اللام، باب الميم، باب النون، باب الواو، باب الهاء، باب الياء<sup>٩</sup>.

رتب المؤلف الكتب على حروف المعجم كما لاحظنا في الأبواب السابقة الذكر، ولكن نرى المؤلف عن هذا الطريق أحيانا كما يظهر ذلك من باب السين لأنه ذكر الكتب على المنهج الآتي: سدره العرف، ثم سر الفصاحة، ثم سلك الجواهر، ثم سرمد سليمانى، ثم سر الليالى، وغير ذلك، وكان ينبغي أن يكون الكتاب "سلك الجواهر" مؤخرا من كتابين "

٩ . المصدر السابق، ص: ٨١-١٤١

سرمد سليمان " وسرالياي " على حسب حروف التهجي.

بحث المؤلف في الخاتمة عن إعجاز القرآن والعلوم المستنبطة منه، وذكر مسألتين فيها: الأولى في إعجاز كتاب الله، حيث أتى بعض المؤلفات فيها، وذكر الأمور المتعلقة بها، الثانية في العلوم المستنبطة من كتاب الله مع بيان الأدلة لها، كما يقول المؤلف " الخاتمة في بيان إعجاز القرآن والعلوم المستنبطة من الفرقان وفيها مسألتان الأولى في إعجاز القرآن الكريم، وقد أفردته بالتصنيف خلائق منهم الخطابي والرماني "

" الثانية في العلوم المستنبطة من القرآن الكريم قال تعالى ما فرطنا في الكتاب من شيء، وقال تبياننا لكل شيء وفي الحديث كتاب نبأ فيه ما قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم أخرجہ الترمذی<sup>١٠</sup>"

### أقوال معاصريه عن فضيلته:

إننا نعلم أن الأمير كان محبا للعلم وللعلماء، أنشأ المدارس والمعاهد لإبقاء حبه للعلم، وعين العلماء والدعاة على المناصب الدينية، وقدم لهم الجوائز، ومنحهم رواتب ضخمة اعترافا بخدماتهم الجليلة في ميدان العلم، ويرجو منهم أن يتشرفوا في الإمارة، وكانت المراسلة متواصلة بين الأمير وبين العلماء، أذكر هنا فقط أسماء بعض معاصريه وأقوالهم:

الأستاذ راشد علي النعامي من تركيا، الأستاذ نعمان بن محمود الألوسي من العراق، الشيخ عبد الرزاق البيطار من سوريا، الأستاذ محمد بن حسين اليماني، الشيخ رشيد أحمد الكنكوهي، الشيخ محمد قاسم النانوتوي، الشيخ محمد بشير السهواني، الشيخ محمد حسين الدهلوي، الشيخ فضل حق الخيرآبادي، الشيخ إمداد علي الأكبرآبادي، الشيخ فيض الحسن السهارنفوري، الشيخ رحمة الله الكيرانوي، الشيخ ذوالفقار أحمد الهوبالي، الشيخ عبد القيوم البدهانوي، الشيخ نذير حسين الدهلوي، الشيخ عناية أحمد الكاكوري، وغيرهم من العلماء الأفاضل والدعاة المخلصين.

كانت المراسلة متواصلة بين الشيخ نعمان بن محمد الألوسي والأمير صديق حسن

١٠. المصدر السابق، ص: ٩٦-٩٧

خان القنوجي وانقطعت بوفاته، ومن الرسائل التي بعثها إلى السيد الأميرهي: "مولانا الأمير السيد النحرير، النواب المفسر الشهير، مقتد الأعظم، ومن لا تأخذه في الله لومة لائم، متع الله سبحانه المؤمنين بطول بقائه وقمع به البدع، وأناله في الدارين مناه".<sup>١١</sup>

يقول العلامة عبد الحي الحسني عنه: "وإني حضرت بمجلسه غير مرة، فألفيته صبيح الوجه، أسود العينين، نافذ اللحظ، خفيف العارضين، مسترسل الشعر، ذكيا، فطنا، حشد الذهن، عفيف النفس، رقيق الجانب، خطيبا مصقعا، متبحرا في العلوم معقولا ومنقولا، مطالعا على دقائق الشرع وغوامضه، تبحر في العلوم، وتحرى في نقل الأحكام، وحرر المسائل، وانفرد في الهند بعلم التقوى، فسارت بذكره الركبان، بحيث إن علماء كل إقليم يشيرون إلى جلالته".<sup>١٢</sup>

ويقول عنه أيضا: "وله مصنفات كثيرة ومؤلفات شهيرة في التفسير والحديث والفقه والأصول والتاريخ والأدب، قلما يتفق مثلها لأحد من العلماء، وكان سريع الكتابة، وحسن الخط، يكتب كراستين في مجلس واحد بخط خفي في ورق عال".<sup>١٣</sup>

ويقول الشيخ حيدر حسن خان: "إن الأميركان يؤلف جزءا واحدا كل يوم وإن ذهب إلى أحد في مناسبة أو حفلة أو مأدبة، وتأخر الطعام، فيتنحى ويشتغل بالتأليف في نفس المكان".<sup>١٤</sup>

كتب الشيخ راشد علي النعامي في إحدى رسائله: "إلى حضرة جمال الدين والدنيا، حامل لواء سيد المرسلين، وجوهرة عند العلماء المحققين، الدال على منهاج المتقين، شيخ الإسلام والمسلمين، الذي شهدت مسعاعيه بفضل، فصدق أقواله السنوية بتعريف فعله، شيخنا الإمام وقدوتنا في حندس الظلام، نخبة آل الرسول، وابن الزهراء البتول، مجدد آثار العلوم الدراسة، وموضح معاني كتاب الله، حتى لا يمتري فيه دارسه، سلطان أهل الحديث، فلا أحد ينافسه، حسنة الدهر على الأنام، الذي أشرقت بشمس طلعتة

١١ .د. اجتباء حسن الندوي، الأمير صديق حسن خان، حياته وآثاره، بيروت، دار ابن كثير، عام ١٩٩٩م، ص. ١٧٩

١٢ .الحسني، عبدالحى بن فخر الدين، نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر، حيدرآباد، دائرة المعارف العثمانية، الطبعة الأولى والثانية، ١٩٦٦-١٩٧٩م، ج. ٨، ص: ٢٣٥

١٣ . المصدر السابق، ج. ٨، ص: ١٩١

١٤ . مجلة «معارف» ص: ٤٤٢ عدد حزيران ١٩٧٥م

الليالي والأيام، الشيخ العالم بأدل أقوال الرجال، فلم يبق للمشبهين مجال، السيد الأجل والسند الأكمل، محمد صديق حسن خان المحترم، لا زالت أيامه بطاعة الله محمودة، وصفاته في الملاء الأعلى مذكورة<sup>١٥</sup>

يقول ولده الأمير علي حسن: " كان الأمير يقضي جل أوقاته في التأليف، ولا يزال الناس في الإمارة أحياء شاهدوا بأعينهم الانهماك وغاية الشغف بالتصنيف والتأليف للسيد أمير وسرعة قلمه وكتابته وجودة خطه"<sup>١٦</sup>.

إن هؤلاء العلماء الأفاضل الذين ذكرت أنفا عاصروا السيد الأمير، فبعض منهم أقاموا في إمارة بهوبال، وكانوا أعضاء في الأسرة العلمية التي تشكلت بوجود هؤلاء الباحثين، وبإشراف من الأمير، أو من قبل الحكومة، فقد كانت بينهم أواصر علمية مبنية على التآزر، والتعاون، والإخلاص، والأمانة، وكانوا متحمسين للدعوة الإسلامية نشيطين للدراسة وإحياء التراث الديني، والحفاظ على ذخائر الفكر الإسلامي.

### خلاصة البحث:

نستخلص مما تقدم لنا أن الأمير صديق حسن خان القنوجي من الذين قاموا في مختلف مجالات الحياة بخير قيام، ووصل إلى هذا المكان الرفيع بجهد المتواصل وعمله الدؤوب، أثرى المكتبات بمصنفاته القيمة في موضوعات متعددة، أنشأ المدارس والمعاهد الدينية والعلوم العصرية، وأنشأ هيئات متعددة للاحتفاظ بالشعائر الإسلامية، وأصدر الأوامر بمنع شرب الخمر والمسكرات وتعاطي القمار، والارتشاء، والغش، والخدعة، وكل نوع من العمل والتجارة تخالف شريعة الإسلام، وحكم بين الناس فيما هم فيه يختلفون، ولم يخف في الله لومة لائم، وغلب على جميع الأمراء والحكماء بفضل أوامره المحكمة، مع هذه الصفات المحمودة كان الأمير ورعا، يخاف من الله في السراء والضراء، ويتضرع في جناب الله ويسبحه بكرة وأصيلا.

١٥ . د. اجتباء حسن الندوي، الأمير صديق حسن خان حياته وأثاره، بيروت، دار ابن كثير، عام ١٩٩٩م، ص: ١٨١

١٦ . الأمير، نواب صديق حسن خان القنوجي، المآثر الصديقي، المجلد الرابع، لكتناؤ، طبعة نولكشور، ١٩٤٢م، ص: ١٨٠

## المصادر والمراجع

١. إبقاء المنى بإلقاء المحن، للأمير نواب صديق حسن خان ، المطبع الشاهجهاني، بهوبال، ١٣٠٥ هـ
٢. الأمير صديق حسن خان : روض الخضيب، المطبع؟.
٣. الأمير صديق حسن خان : حياته وآثاره، للدكتور محمد اجتباء الندوي، دار ابن كثير، دمشق، بيروت عام ١٩٩٩ م
٤. رحلة الصديق إلى البيت العتيق، للأمير صديق حسن خان ، المطبع العلوي، لکناؤ ١٢٨٩ هـ
٥. لف القماط على تصحيح بعض ما استعملته العامة من المعرب والدخيل والمولد والأغلاط، للأمير صديق حسن خان القنوجي، المطبع الصديقي بهوبال، ١٢٩٦ هـ
٦. نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر، للعلامة عبد الحي بن فخر الدين الحسيني، دائرة المعارف العثمانية، الطبعة الأولى والثانية، ١٩٦٦-١٩٧٩ م
٧. مآثر صديقي، للأمير على حسن خان، طبعة نولكشور ، لکناؤ، ١٩٤٢ م
٨. البلغة إلى أصول اللغة، للأمير صديق حسن خان المطبع؟، ١٢٩٤ م
٩. نفحة الهند، للدكتور إشفاق احمد، مطبعة اي اي صديقي، بهار، الطبعة الأولى، ٢٠٠٦ م
١٠. مجلة "معارف"، عدد حزيران ١٩٧٥ م
١١. مجلة "رابطة العالم الإسلامي"، سبتمبر ١٩٧٨ م